



الأمم المتحدة
نشرة صحفية
للتشر الفوري

بيان من أداما ديينغ، المستشار الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية، وجنيفر ويلش،
المستشارة الخاصة المعنية بالمسؤولية عن توفير الحماية، بشأن اشتداد الخطاب التحريضي
رداً على قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة

(نيويورك، ٦ شباط/فبراير ٢٠١٥) - إن المستشار الخاص المعني بمنع الإبادة
الجماعية، أداما ديينغ، والمستشارة الخاصة المعنية بالمسؤولية عن توفير الحماية، جنيفر ويلش،
يعربان عن إدانتهم لقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة على يد ما يسمى بتنظيم الدولة
الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية). "فهذه الجريمة الوحشية الرهيبة هي
مثال آخر على انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني الخطيرة والمتعمدة التي
يرتكبها تنظيم الدولة الإسلامية".

ويشكل قتل معاذ الكساسبة جريمة حرب على الأرجح وهو آخر جريمة يرتكبها
التنظيم ضمن سلسلة الأعمال اللاإنسانية التي أقدم عليها. وقال المستشاران الخاصان
"إن ثمة، ونحن نتكلم في هذه اللحظة، الآلاف من المدنيين الذين ما فتئ خطر التنظيم محدقا
بهم، وما زال أفراد الأقليات يُقتلون ويهددون بشكل منهجي، كما يتوالى قتل قادة العشائر
وغيرهم ممن يعارضون التنظيم في المناطق التي يسيطر عليها، ويُستهدف الأطفال والنساء
خصيصاً وتُدمر الرموز الدينية والثقافية".

ويؤيد المستشاران الخاصان كل الجهود التي تبذلها السلطات الوطنية والمجتمع الدولي
من أجل حماية السكان في تلك المناطق، ويناشدان الدول الأعضاء بذل كل ما في وسعها
لمحاكمة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني الجسيمة. وأضافا قائلين
"يجب على أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية أن يعلموا أنهم سيحاسبون على جرائمهم".

ويناشد المستشاران الخاصان أيضاً أصحاب النفوذ، ولا سيما القادة السياسيون
والزعماء الدينيون، أن يتحلوا بالحلم ويحضوا عليه وأن يمتنعوا عن التحريض على العداوة
أو العنف، حتى في لحظات الاستنكار والغضب. "ففي هذا الوقت، يجب علينا أن نتحد في
مكافحة الإرهاب وفي تدعيم القانون الدولي. وإن لجوء الشخصيات المؤثرة إلى الخطابات
التي تذكي الكراهية ليس من شأنه في مثل هذه الظروف إلا أن يتسبب في المزيد من أعمال

العنف كما أن الخطابات التي تؤجج مشاعر الناس قد تخدم مصلحة الإرهابيين في نهاية المطاف“.

ويناشد المستشاران الخاصان جميع القادة ذوي النفوذ أن يرفضوا الخطابات المؤججة لمشاعر الكراهية والمحرضة عليها وأن يواجهوها بخطابات تبث قيم التسامح والاحترام والسلام. وقالوا ”إننا نحث الزعماء الدينيين طراً على أن يتصرفوا بروح المسؤولية وأن يمتنعوا عن استخدام أي عبارات من شأنها أن تزيد من حدة التوتر وألا يتغاضوا عنها“.

وأشار المستشاران الخاصان إلى أن الدول الأعضاء التزمت في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ بأن تحمي سكانها من الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية وبأن تمنع أيضاً التحريض على تلك الجرائم. وكررا نداءهما إلى ”تكاتف الأطراف الفاعلة، إقليمياً وعالمياً، في جهودها من أجل منع التحريض على العنف ومن أجل تفادي خطر وقوع جرائم بشعة إبان الأزمة الراهنة“.

توجه استفسارات وسائل الإعلام إلى:

مكتب المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن توفير الحماية

<http://www.un.org/en/preventgenocide/adviser>

ماريو بيل - ميرسي

الهاتف: +1 917-3675001

البريد الإلكتروني: buil-merce@un.org

866 UN Plaza, Suite 600